

# أنباء مصرية

صفحة تهتم بالتأويل وتناقل  
وتبدر في ملامتها بالتأويل وتناقل  
قضايا المغتربين وتبحث عن حلول لها

egyptnews@alanba.com.kw

لدغة  
حالة هرج ومرج سادت المجلس لمدة 5 دقائق أعفيا  
رفع الجلسة 5 دقائق بعد تلاسن النواب بسبب رغبة  
المشتنار في أداء القسم على طريفته. مؤكدا: أنا  
حوا.. من أولها يا سيادة النائب!  
كوبرا

انتخاب علي عبدالعال رئيسا للبرلمان الـ 15 في تاريخ الحياة النيابية والأول بعد ثورة 30 يونيو

## مجلس النواب يكمل عقد خريطة المستقبل



لقطة عامة لأولى جلسات مجلس النواب الجديد بعد غياب 3 سنوات (رويترز)

طيب  
بقلم: حسام فتحي  
h.fathy@alanba.com.kw  
@hossamfathy66

### برلمان.. بلا تصفيق

..بالمس أقسم النواب اليمين الدستورية، واكتمل الاستحقاق الثالث لمصر بعد الانتخابات الرئاسية والدستور، وأصبح لدى المصريين مجلس نواب منتخب، في انتخابات نزيهة لم يتم تزويرها، ويتحمل شعب مصر مسؤولية جميع «مخرجاتها»..  
فماذا يريد شعب مصر من نواب برلمان مصر؟  
أولاً.. حسناً فعل المستشار المحترم بهاء أبوشقة عندما طلب من النواب «عدم التصفيق تحية لكل نائب يؤدي اليمين الدستورية»، وقال: «مش هنسقف لكل عضو.. كفاية تصفيق».. وربما كانت «رمية» غير مقصودة فقد ملئنا من نواب التصفيق ونواب «موافقون»، أولئك النواب الذين كان سرور والمحجوب وأبو طاب لا يرفعون وجوههم للنظر إليهم وحصرهم عند التصويت ويكتفون بكلمة «موافقة».. ربما سبقها النظر إلى وجه المرشح بإذن الله تعالى، كمال بيه الشانلي!

وما يريده الشعب من نوابه أن يتناسوا تصفية الحسابات الشخصية، والمصالح الحزبية و«الكتلية» الضيقة، ويعوا تماماً أن مصر لم تعد تملك رفاهية الوقت للمهاترات والجدل العقيم، فالوقت قصير جداً، وتدعو الله أن يكفي لتحقيق جزء من المطلوب لإنقاذ مصر، ومواجهة تحديات الأمن، والاستقرار، وتحديات الاقتصاد المتراجع، والأهم تحقيق طموح الـ 90 مليون مصري، الذين ينتظرون الخروج من دوامات الفقر والجهل والمرض، ذلك الثالوث غير المقدس الذي يفتك بعقول وأجساد ومستقبل المصريين.

نتنظر من مجلس النواب الموقر - أمد الله في عمره حتى نهاية مدته - أن يهتم بدوره التشريعي، فما أدراك بحجم القوانين «سبئية السمعة» التي تحكم أغلب مناحي حياتنا، والتي «فضلها» وحكاتها «ترزية» القوانين ووافق عليها نواب «الكيف» والتهرب من التجنيد والقروض ولصوص أراضي الدولة وإعلاميو السلطة، على مدى عصور وعقود.. هذه القوانين التي تحتاج نساءً كاملاً وإعادة إنشاء، وهي لئلاست الشديداً القوانين ذاتها التي وضعها الفاسدون ورعوا، لتتم محاكمتهم بها، إذا تجرأ الشعب على محاكمتهم.

ونتنظر من مجلس النواب الموقر أن يقوم بدوره الذي افتقدناه أيضاً منذ عقود، وهو الدور الرقابي، فنتمنى أن يعي النواب أنهم قادرون على إسقاط وإقالة أي وزير لا يرقى أداؤه للمستوى المأمول، بل وسحب الثقة من أي حكومة لا تعمل بمستوى التحديات التي تواجهها مصر. وأدعو مخلصاً بعض النواب «الصفقاتية» و«الميلاتية» و«الحنجورية» أن يتقوا الله في مصر وفي الأمانة التي حملهم إياها مصريون لم يدركوا حقيقة من انتخبوهم، وأمام هؤلاء النواب فرصة تاريخية لتحقيق آمال الناس، وتخفيف «ظني فيهم» وحفظ الله مصر وأهلها من كل سوء.

المرحجة للنواب منها:  
1- قبل حلف اليمين طلب أحد النواب الكلمة قائلاً: «نقطة نظام يا ريس، فعلق أبوشقة قائلاً: إعمالاً للألحة المجلس لا يحق للنائب طلب الكلمة إلا بعد انتهاء الجلسة الإجرائية وحلف اليمين»..  
2- خرج النائب تادروس قلدس، أثناء أداء اليمين عن نص القسم حيث بدأ بكلمات «باسم الإله الواحد»، وقاطعه أبو شقة وطلب منه إعادة القسم دون تحريف.  
3- اهتز مايك النائب عبد السلام الخضراوي وكاد أن يسقط، فحاول إسناده كي يؤدي القسم.  
4- تحدث عدد كبير من النواب في الهواتف المحمولة أثناء مراسم حلف اليمين وقد استنكر أبو شقة ذلك قائلاً: «على جميع النواب الالتزام بعدم الحديث بالتلفون المحمول، وغير ذلك يعد إخلالاً بقواعد سير الجلسة واحترامها».  
5- قالت النائبة أنيسة حسونة إنها لا تعرف خلفيات عن النواب المرشحين لرئاسة البرلمان، وطالبت بضرورة أن يتقدموا بنبذة مختصرة عن سيرتهم الذاتية لأعضاء البرلمان لتمكينهم من الاختيار.

حصوله على 401 صوت من إجمالي 580 صوتاً صحيحاً، وهو عضو في ائتلاف دعم مصر، كما كان عضواً في لجنة الصياغة النهائية للدستور الذي أقر عام 2014، وله العديد من المؤلفات في مجال القانون.  
وشكر عبدالعال في كلمته خلال ترؤسه لأولى جلسات مجلس النواب الرئيس عبدالفتاح السيسي مساندة للثورة، وقال «إنني أعاهد الشعب والقائد على مواصلة العمل الدؤوب»، وطلب النواب بالوقوف دقيقة حداداً على أرواح شهداء ثورتنا يناير ويونيو والجيش والشرطة. وجاء النائب علي المصيلحي قسي المركز الثاني بـ 110 أصوات، وحل النائب كمال أحمد ثالثاً بـ 36 صوتاً، وتوفيقي عكاشة رابعاً بـ 25 صوتاً، وجاء النائب عبد هيكل في المركز الخامس بحصوله على 4 أصوات، بينما حصل النائب خالد أبو طاب على 3 أصوات ليحل سادساً في التصويت، وحل النائب محمد محمود العثماني في المركز الأخير بحصوله على صوت واحد.  
وشهدت أولى جلسات مجلس النواب في الجلسة الإجرائية الأولى، الكثير من اللقطات اللافتة والمواقف

القاهرة - أ.ش.أ: اكتمل عقد خريطة طريق المستقبل التي تعهد بها الرئيس عبدالفتاح السيسي إبان ثورة 30 يونيو بعقد أولى جلسات مجلس النواب الجديد امس برئاسة أكبر الأعضاء سناً دهباء أبو شقة لانتخاب الرئيس والوكيلين، حيث تمت في بداية الجلسة تلاوة القرارات الجمهورية وغيرها من القرارات التي صدرت بشأن الانتخابات، وشهدت الجلسة التاريخية للبرلمان الـ 15 في تاريخ الحياة النيابية بعد ثورة 23 يوليو، حضوراً مكثفاً من الأعضاء قبل بدايتها بنحو نصف ساعة في حين اعتذر 4 نواب منهم 3 نواب لأسباب خاصة والرابع بسبب حادث سير. ورفض أبو شقة السماح لأحد الأعضاء التحدث بشأن اللائحة الداخلية، مؤكداً أنه يجب أداء اليمين الدستورية قبل الحديث في شأن العضوية لأن العضوية لا تكتسب قبل أداء اليمين. وقد ساعد أبو شقة أصغر عضوين وهما النائب المستقل عن دائرة الخصوص والخانكة حسن عمر محمد حسين، والنائبة عن حزب مستقبل وطن بقائمة في حب مصر نهي الحميلي. وانتخب علي عبدالعال (67 عاماً) رئيساً لمجلس النواب وهو أستاذ في القانون الدستوري والإداري بجامعة عين شمس بعد

خرايش  
بالتزامن مع انطلاق جلسة البرلمان المصري الشرعي 2016.. انطلقت في اسطنبول جلسة حلف اليمين في برلمان «الدم».. واضح أن لسة في ناس عايشة في كوكب تاني خالص!

ياسين  
هيفية  
العدسة رصدت نائبة وهي تتحدث بالموبايل خلال جلسة القسم.  
يا خوبا يمكن كانت بتقول لجزوها طلع الفرخة من الفرز عشان تفك.

نكشة  
الإعلامي الكبير خرج علينا في برنامجه أمس الأول بطلب غريب للنواب في أولى الجلسات قائلاً: «بلاش هيل ومسخرة.. العالم كله بيتفرج علينا».. يا راسا ااجل حد يقول للشغل لاللا!!!

### نواب البرلمان في أول تدوينة لهم

شهد البرلمان انعقاد أولى جلساته ولم ينس الأعضاء ارسال كلماتهم إلى متابعيهم على مواقع التواصل الاجتماعي، فكتب النائب عبد الرحيم علي في صفحته على «فيسبوك» «أذكرنا قول الله تعالى: (ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين)»  
ودعا النائب هيثم الحريري، عبر صفحته قائلاً: «اللهم إني أسألك خير هذه اليوم: فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه وأعوذ بك من شر ما فيه وشر ما بعده»  
بدره نشر المخرج والنائب خالد يوسف صورة لعدد من أعماله التي أخرجها من بينها «العاصفة»، «كف القمر»، «جواز بقرار جمهوري»، «حياة مشروعة» وتتوسطها صورة كبيرة بجانب المخرج الراحل يوسف شاهين، وعلق قائلاً: «من السياسة إلى السينما إلى السياسة».

### إعادة التصويت على رئيس البرلمان بسبب الاقتراع الجماعي

قرر المستشار بهاء أبو شقة، إعادة عملية التصويت على رئيس البرلمان بعد تحفظات النواب، وتم إخلاء صناديق الاقتراع من جميع بطاقات التصويت. وكان تكالب النواب على صناديق الاقتراع أثناء تصويت الأعضاء لاختيار رئيس المجلس آثار اعتراض بعض النواب، من بينهم النائب سليمان العميري، عضو مجلس النواب بمحافظة مطروح، الذي رفض هذا التجمع. وكذلك رفض النائب رائف تمران المشهد تماماً بقوله: «الوذي بيجحصل دا تصويت جماعي».

### أول طلب إحاطة بشأن العاملين بشركة بتروتريد

أعلن النائب عبدالمنعم العليمي أنه سيقدم بطلب إحاطة عاجل إلى م. شريف إسماعيل رئيس مجلس الوزراء بشأن العاملين بشركة بتروتريد. وأضاف العليمي أن عمال الشركة في جميع المحافظات يواجهون صعوبات، وهناك اضطرابات في أداء الشركة والجو العام، مما جعله يتقدم بطلب إحاطة عاجل في أول أيام عمل المجلس.

### أبرز كواليس الجلسة الأولى

- تزييت غالبية مقاعد النواب يعلم مصر وهي المرة الأولى التي تتم خلال الجلسات الإجرائية للبرلمان.
- حرصت عضوات المجلس على الجلوس متجاورات.
- ارتدى نواب مطروح الزي المميز لهم.
- عرضت الشاشات الداخلية بقاعة المجلس القرارات الصادرة من رئيس الجمهورية واللجنة العليا للانتخابات أثناء تلاوتها.
- جلس نواب قائمة «في حب مصر» في مقاعد الأغلبية، التي كان يحتلها نواب الحزب الوطني سابقاً، وجلس بالقرب منهم نواب حزب المصريين الأحرار يليهم نواب حزب مستقبل وطن.
- جلس نواب حزب النور في نفس المكان الذي جلسوا فيه خلال جلسات مجلسي الشعب والشورى أثناء عهد الإخوان.
- شهدت الجلسة عرض النائبة سلوى أبو الوفا لحالة إغماء ما استدعى توقف أعضاء المجلس عن أداء القسم واستدعاء طبيب المجلس لتابعة الحالة وأدت النائبة القسم الدستوري وغادرت لنزلها للحصول على الراحة.
- ظهرت إحدى النائبات في كاميرات التلفزيون وهي تتحدث في هاتفها المحمول، متجاهلة أداء النواب الدستورية.
- استغل نائب حزب النور أحمد الشريف له بالدخول بسيارته الخاصة داخل المجلس وكان العميد محمد رستم قد حاول إقناع العضو بالاستجابة لقرارات الأمانة العامة لكن النائب أصر على الدخول واستجاب له الأمن في النهاية.
- أعاد النائب محمد محمد علي كلوب، اليمين الدستورية بعد ورود خطأ في النداء على اسمه.
- طالب موظفو المراسم بالبرلمان، النواب بعدم العبث بأجهزة التصويت منعا لحدوث ارتباك بسير مراسم حلف اليمين الدستورية.
- تم منع دخول جميع السيارات إلى المجلس وسمح فقط لسيارات الأعضاء من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- شهد محيط المجلس تكثيفاً أمنياً، كما شهدت منطقة وسط القاهرة والشوارع المحيطة بالمجلس انحماماً مرورياً نظراً لتزايد الإجراءات الأمنية حول مجلس النواب.
- ظهرت إحدى النائبات في كاميرات التلفزيون وهي تتحدث في هاتفها المحمول، متجاهلة أداء النواب الدستورية.
- استغل نائب حزب النور أحمد الشريف له بالدخول بسيارته الخاصة داخل المجلس وكان العميد محمد رستم قد حاول إقناع العضو بالاستجابة لقرارات الأمانة العامة لكن النائب أصر على الدخول واستجاب له الأمن في النهاية.
- أعاد النائب محمد محمد علي كلوب، اليمين الدستورية بعد ورود خطأ في النداء على اسمه.
- طالب موظفو المراسم بالبرلمان، النواب بعدم العبث بأجهزة التصويت منعا لحدوث ارتباك بسير مراسم حلف اليمين الدستورية.
- تم منع دخول جميع السيارات إلى المجلس وسمح فقط لسيارات الأعضاء من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- شهد محيط المجلس تكثيفاً أمنياً، كما شهدت منطقة وسط القاهرة والشوارع المحيطة بالمجلس انحماماً مرورياً نظراً لتزايد الإجراءات الأمنية حول مجلس النواب.

### مرتضى منصور يثير أزمة بسبب القسم

المجلس.. أنا ملتزم بمواد الدستور والأحكام الانتقالية التي وردت بمواد الدستور»، مضيفاً: «إذا بدأنا المجلس بهذه الطريقة قلن نكمل». واعترض على الديباجة الموجودة في مقدمة الدستور.. وأنا غير معترف بـ 25 يناير، لكن مرتضى منصور استجاب في النهاية لطلب رئيس الجلسة وقام بأداء القسم بشكل سريع وهو ما دفع عدد من القاهرة - أ.ش.أ: طلب النائب بهاء أبو شقة رئيس الجلسة الإجرائية، النائب مرتضى منصور في القسم إنه يحترم «مواد الدستور» وليس الدستور، غير أن النائب مرتضى منصور رفض الاستجابة لطلب رئيس الجلسة وهو ما أثار أزمة داخل قاعة مجلس النواب. وقال منصور: «لا وصاية علي من أحد في

### السياسي يهنئ الشعب ومجلس النواب بانعقاد الجلسة الأولى

توجه الرئيس عبدالفتاح السيسي بأصدق التهاني للشعب ولأعضاء مجلس النواب بمناسبة انعقاد الجلسة الأولى للمجلس، وأعرب الرئيس في بيان عن تمنياته بالنجاح والتوفيق للمجلس الذي تم تشكيله عقب إنجاز الاستحقاق الثالث لخريطة المستقبل التي توافقت عليها القوى الوطنية المصرية، ليكتمل بذلك البناء المؤسساتي والتشريعي للدولة المصرية، تحقيقاً لآمال وطموحات الشعب المصري في تأسيس دولته الحديثة التي تعلى قيم الديمقراطية والعدالة من أجل استكمال مسيرة التنمية التي بدأت بعقول وسواعد أبناء الشعب المصري. وطلب الرئيس نواب المجلس بالاضطلاع بأعمالهم الرقابية والتشريعية واستئناف الدور الفاعل في المجتمع المصري.

### سري صيام يرفض مخاطبته والمعينين بأعضاء البرلمان

رفض المستشار سري صيام، رئيس مجلس القضاء الأعلى وعضو مجلس النواب من المعينين، مناداته بالعضو في البرلمان، أثناء أداءه القسم الدستوري كعضو لمجلس النواب، مطالبا بعدم التفريق بين النائب المنتخب والنائب المعين من قبل رئاسة الجمهورية.

### أصغر نائبة تثير مواقع التواصل

تعرضت أصغر نائبة في البرلمان لموقف مثير عندما أداها اليمين الدستورية غلب عليه الطابع الكوميدي، فعندما أدت النائبة دينا عبدالعزيز، عن محافظة القاهرة، القسم الدستوري خلال الجلسة الإجرائية وبسبب رقة صوتها وانخفاضه لم يسمعها مذيع الجلسة الافتتاحية، فنادى على اسمها مرة أخرى، فرددت: «أبوة يا فتدم.. أنا أهو» على سعيد متصل ضجت مواقع التواصل الاجتماعي امس في إشادة بأصغر نائبة واسترجعوا تصريح لها قالت فيه: «قررت الترشح للبرلمان وأنا في 3 إعدادي»، لافتة إلى أنها كانت تنوى الترشح للانتخابات بالدورة الماضية إلا أن الأجواء لم تكن آمنة.